العلاقة بين التعلم النشط وتحسين الميول المدرسية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

The relationship between active learning and improving school interests among middle school students

اعداد

د. السيد احمد عبدالله

دكتوراه الخمة الاجتماعية – تخصص خدمة الفرد – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

❖ ملخص البحث:

هدف البحث الي تحديد دور التعلم النشط في العملية التعليمية .وتحديد الفروق بين التلاميذ الذكور والاناث في تأثير التعلم النشط علي تحسين الميول المدرسية. وكذلك تحديد تأثير التعلم النشط في تحسين ميول التلاميذ المدرسية. ولتحقيق أهداف البحث، والتحقق من صحة الفروض . انتمت الدراسة لنمط الدراسات الوصفية ، كما اعتمد البحث علي منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، لعدد (80) تلميذا وتلميذة من الإناث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي , اثبتت نتائج البحث صحة الفرض الرئيسي للبحث وهو "وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مجموع أبعاد مقياس ميول التلاميذ المدرسية" وبالتالي صحة الفروض الفرعية .

❖ abstract

The aim of the research is to determine the role of active learning in the educational process. And to determine the differences between male and female students in the effect of active learning on improving school tendencies. As well as determining the effect of active learning in improving students' school tendencies. To achieve the research objectives and verify the validity of the hypotheses. The study belonged to the type of descriptive studies, and the research relied on the social survey method using the sample method, for a number of (80) male and female students during the first semester of the academic year. The results of the research proved the validity of the main hypothesis of the research, which is "the existence of statistically significant differences between The scores of male students and the scores of females in the second cycle of basic education on the sum of the dimensions of the scale of students' school tendencies" and thus the validity of the sub-hypotheses.

أولا : مشكلة البحث وأهميته :

مما لا شك فيه أننا نحيا الآن في عصر متغير بكل المقاييس عن العصور الماضية ، فهذا العصر الذي نعيشه الآن هو عصر المعلومات أو المعلوماتية ، مما يعنى أن القوة الحقيقية الآن لمن يمتلك المعلومات ويستطيع استخدامها ، وهذا لا يعنى مجرد معرفة مصادر الحصول على المعلومات ، بل كيفية الاستفادة منها واستخدامها الاستخدام الأمثل وتطبيقها عملياً بما يناسب احتياجات ومتطلبات العصر الذي نحياه ، ومن هنا يمكننا أن نلاحظ أننا أصبحنا نعيش في عالم مختلف ، عالم يتميز بالسرعة في كل شيء ، ويمكننا ملاحظة ذلك في سرعة التغير والتطور في كل المجالات ، وخاصة مجالات العلم والمعرفة ، أي أن التطور العلمي والتكنولوجي الآن أصبح سريع ومتلاحق وكثيف ، حتى أن العصر الذي نعيشه أصبح يطلق عليه عصر المعرفة الكثيفة ، وهو بلا أدنى شك عصر يتطلب وجود أفراد من نوع خاص يستطيعون مواكبة وملاحقة هذا التطور والتغير السريع في شتى المجالات والتوافق معه ، بل وحتى يستطيعون التميز فيه ومن خلاله ، أي أفراد قادرين على الحصول على المعارف والمعلومات وتحليلها والتأكد من مدى صحتها ومعقوليتها من خلال تقييمها ، ثم تقدير مدى قابليتها للتطبيق ومدى الاستفادة منها ، وهذا من خلال فكر ناقد يتميز بالتفرد والقدرة على النقد والتحليل ، وبالتالي القدرة على الابتكار.الأمر الذي يؤكد ضرورة تضافر الجهود للتحسين من إمكانية العملية التعليمية والابتعاد عن الوسائل التقليدية منها .(رضا مسعد :2001: 13)

وعلى الرغم من الانتقادات الموجهة للأساليب التقليدية فأنها مازالت تستخدم ، وهذا ما أكدته كلاً من(جميله الحسيني ٢٠٠٢: 54)، (فاطمة عبد الوهاب:2004: 32) حيث أكدتا أن العديد من الدراسات والبحوث أوضحت شيوع هذه الأساليب في التدريس بشكل كبير.

ولقد شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور نظام جديد يمكن التلاميذ من التعلم بأنفسهم دون مساعدة من معلم معتمدين في ذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة.وعلى الرغم من أن التلاميذ يتفاوتون في هذه القدرات فيما بينهم كما أنهم يتفاوتون في سرعة ونمو هذه القدرات تبعاً للإنمائية التي يمرون فيها إلا أنه وجد أن مهارات التعلم قد تختلف وتتنوع من مرحلة إلى مرحلة تبعاً للمؤثرات البيئية التي يتعرضون لها ومقدارها والتفاوت في طريقة استجابة كل منهم لتلك المؤثرات وسرعتها وبالتالي إلى مقدار التعلم الحاصل نتيجة ذلك . والتعلم النشط يهدف إلى الأهتمام بالطالب والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم وتصميم برامج خاصة له بحيث يترك أمر تقدمه إلى قدراته الفردية وسرعته النشطة ويتطلب توفير سلسلة من الأهداف السلوكية واقتراح الأنشطة التعليمية التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف نتيجة اكتساب الطالب لخبرات غير مباشرة أو خبرات بديلة . ويتطلب التعلم النشط توفير المواد التعليمية ومصادر التعلم التي يحتاجها الطالب (نضال الأحمد:2004: 52)

فقد بلغ إجمالي أعداد تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي العام(11.58)مليون تلميذاً وتلميذة بنسبة(81.5 %) من إجمالي تلاميذ المرحلة الأساسية , منهم(10.8)مليون تلميذاً وتلميذة بالتعليم الحكومي , ومن المتوقع أن تزداد أعداد التلاميذ لهذه المرحلة إلى(15.2)مليون تلميذاً في عام(2025 / 2026)، في حين بلغ إجمالي أعداد تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادي(4.7)مليون تلميذاً وتلميذة بنسبة(33.5 %) من إجمالي التلاميذ بالمرحلة الأساسية .منهم 3.7 مليون تلميذاً وتلميذة بالتعليم الحكومي ,(137.5) ألف تلميذاً.(الجهاز المركزي لتعبئة والإحصاء: 2022)

من هنا جاءت الحاجة إلى نوع جديد من التعليم ، حتى يمكن إيجاد أفراد بهذه المواصفات والقدرات الخاصة ، حيث أننا نلاحظ مع هذه السرعة الشديدة في التغير والتطور في عصرنا ، أن المعارف والمعلومات أصبحت أكثر تعقداً وتشابكا ، كما أصبحت أكثر من أن يتم تقديمها للإنسان دفعة واحدة خلال مرحلة معينة من حياته ، وهى سنوات التعليم منذ الابتدائي وحتى التعليم الجامعي ، فلم يعد من المجدي أن يتوقف الإنسان عن التعلم بمجرد انتهاء سنوات الدراسة، ومن هنا يأتي مفهوم هام جداً أصبح هو شعار العصر الحديث وهو مفهوم " التعلم مدى الحياة " بمعنى أن التعلم يجب أن يكون عملية مستمرة طوال حياة الإنسان, ومن خلالها يستطيع الإنسان تطوير نفسه وشخصيته ومهاراته وقدراته، وذلك لكي يواكب التطور الحادث من حوله في كل المجالات.

من هذا المنطلق، تأتي أهمية وضرورة إحداث نقلة نوعية في تعليمنا المصري، تتجاوز المفاهيم والممارسات التربوية التقليدية، والانطلاق إلى آفاق أرحب، بمفاهيم عصرية باتت تفرض نفسها، ويعمل العالم المتقدم من خلالها.

فقد أشارت فاديه كمال (2002: 123) إلى أن التعليم هو عملية التغيير الناتج على الفرد والأسرة والمجتمع بصفة عامة كنتاج للخبرة والتغيرات المرحلية الناتجة عن النضج والنمو والتي تتضح جليا على معارف المتعلم واتجاهاته وسلوكه وكذلك شخصيته ، فعملية التعليم ترتبط ارتباطا متلازماً بالمعلم والمتعلم ولقد أقترن التعليم دوماً بالتطور في مضمون الثقافة ومكوناتها وما ينبغي نقله من جيل إلى آخر لتحقيق التواصل الثقافي والتطور الإجتماعى .

وكما يوضح محمد السيد حلاوة (2003: 73) يعد التعليم أهم أوجه الرعاية الواجب تقديمها للطفل ، والتي نص عليها الدستور في المادة (18) منه على اعتباره حقاً تكفله الدولة وعلى أن يكون إلزاميا في المرحلتين الابتدائية والإعدادية , كما نصت المادة (20) منه على أن يكون التعليم في مؤسسات الدولة التعليمية مجاناً في مراحله المختلفة

ويؤكد محمد سلامه غباري (2004: 23) على أن المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أولاها المجتمع رعاية وتنشئة الفرد، وذلك من خلال إكسابه العديد من المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تساهم في بناء وتنمية شخصيته بحيث يصبح شخصية متكاملة ، إلا أن هناك تحديات خطيرة تواجه النظام التعليمي في مصر أهمها التسرب الدراسي والانقطاع عن المدرسة والهروب المتكرر وانخفاض تقدير الذات خاصة في مرحلة التعليم الأساسي, حيث تعتبر مشكلة قومية تؤثر في خطط التنمية وبرامجها،وأن تراكم أعداد تلك الحالات التي تعاني المشكلات المدرسية عام بعد الأخر يؤدى إلى تجمع أعداد هائلة من التلاميذ ليضاف بعد سنوات إلى رصيد الأمية .

ويعمل التعلم النشط كما ذكر(Wineburg,1999,121) ، و (الهويدي :2005: 76) على زيادة اهتمام الطلبة ، وجعل انتباههم مستمراً لفترة أطول ؛ نظراً لانشغالهم بالأنشطة ، وتفاعلهم معها ؛ حيث أن التعلم النشط يهدف إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم ، وكيف يفكر، وكيف يشارك بفاعلية ؛ من خلال إستراتيجياته، والتي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية وتنمي لديهم المهارات الجديدة التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات ، ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى الحركة والنشاط ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة وطرح الأسئلة ، وممارسة الأنشطة ، وعمليات التفكير ، واستخلاص الأفكار ، وعرضها ، والتعبير عن وجهات النظر؛ مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة ، وتكوين الشخصية المتكاملة ، وتنمية مهارات التفكير العليا.

و أشار (Fox – Gardamone & Rue,2003,144)التأثير الإيجابي للتعلم النشط على الطلبة ، والذي يتمثل في عدة جوانب ، منها : زيادة دافعيتهم للتعلم ، وانتباههم وتطوير اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمادة التعليمية ، وزيادة التفاعل داخل الصف ، وتنمية مهارات التفكير العليا ، والذي يؤدي في النهائية إلى زيادة تحصيل الطلبة لما يتعلمونه ، وهذا من شأنه أن يدعم شخصيات المتعلمين ، ويشجع تعاونهم مع الآخرين ؛ إذ أن عمل التلاميذ في مجموعات من شأنه أن يحفزهم ليساعد أحدهم الآخر في تعلم المادة ، مما يسهل عليهم اكتشاف النقاط التي يعرفونها ، والتي لا يعرفونها أثناء محاولتهم مساعدة الآخرين من زملائهم.

كما ذكر(Buffalo Newsletter,1994,122) أن التعلم النشط يساهم في التأثير الايجابي على اتجاهات الطلبة نحو أنفسهم ونحو أقرانهم ، ويساعد في تطوير خبرات اجتماعية بين الطلبة من جهة وبين الطلبة والمعلم من جهة أخرى ,كذلك وميولهم الدراسية والمتمثلة في التحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي

ويمكن قياس مدى ثراء التعلم بدلالة ما يحدثه في المتعلم ، وما يستثيره لديه ، كما أكد ذلك (فلولنج و هنجنستون: ٢٠٠٤: 151)أن مدى ثراء التعلم يجب أن يقاس بقدر ما يقدمه للطالب ، ومدى ما يستثيره فيه من استجابات وشعور ورغبات ونشاط وأفكار ، وبقدر ما يشجعه على فعله ، وما يسعى لتحصيله وتعلمه.

وباستقراء بعض البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال لاحظ الباحث أن هناك بعض الدراسات التي ركزت على بعض استراتيجيات التعلم النشط مثل دراسة (سعادة وآخرون,1995:

75)،(Taber,2003,87)،(Wilcoxon,1996,311)، ودراسات أخري تناولت استخدام التعلم النشط في عملية التعلم والتعليم مثل دراسة(سميرة برهان: 2005: 211) ،(الدميخي: 2001: 54) ،وهناك دراسات تناولت بعض استراتيجيات التعلم النشط مثل حل المشكلات كما في دراسة(محمد: 1999: 96)، (عصر:٢٠٠١: 73)،(coy,2003,42)، (حسن:١٩٩٩: 85) ودراسات أخرى تناولت إستراتيجية التعلم التعاوني مثل دراسة (المالكي:٢٠٠٢: 61) ،وأخري تناولت إستراتيجية العصف الذهني مثل دراسة (الحربي:2002: 59) ،(دراسة الجابري 2006: 35)، إلا أن تلك الدراسات لم تتناول التعليم النشط ودوره في تحسين ميول التلاميذ المدرسية ,مما دفع الباحث في إبراز مدي أهمية مثل ذلك النوع في عمليات التعلم الحديثة وتأثيرها الايجابي على تحسين وتنمية ميول التلاميذ المدرسية.

ثانيا: أهداف البحث:

1- تحديد دور التعلم النشط في العملية التعليمية.

2- تحديد الفروق بين التلاميذ الذكور والاناث في تأثير التعلم النشط علي تحسين الميول المدرسية.

3- تحديد تأثير التعلم النشط في تحسين ميول التلاميذ المدرسية.

ثالثا: فروض الدراسة :

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مقياس ميول التلاميذ المدرسية وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية وهى :-

(1) توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مقياس ميول التلاميذ المدرسية في بعد الميل للرياضيات.

(2) توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مقياس ميول التلاميذ المدرسية في بعد الميل للكتابة.

(3) توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مقياس ميول التلاميذ المدرسية في بعد الميل للحفظ والنطق للعبارات.

(4) توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مقياس ميول التلاميذ المدرسية في بعد الميل للعب والنشاط.

رابعا: التعريف بمصطلحات البحث

(1) التعلم النشط:

- يعتبر تعريف مفهوم التعلم النشط من أصعب التعريفات على الباحثين ، حيث أن العلماء لم يجمعوا حتى الآن على تعريف شامل للتعلم النشط ، فقد تعددت تعريفاته بتعدد المدارس التربوية والسيكولوجية ، كما توجد بعض الإضافات التي قام بها الممارسون والباحث لتعريف التعلم النشط تأسيساً على خبراتهم العلمية وتجاربهم ، مما زاد الأمر تعقيدا ، بالإضافة إلى وجود خلط بين مفهوم التعلم النشط وطبيعته وأساليبه ، وبين بعض المفاهيم الأخرى مثل تفريد التعليم ، لذلك كان لابد من استعراض بعض تعريفات التعلم النشط :

– أشار (تروبريدج،لسلي:2000: 14) إلى أن التعلّم النشط :هو النشاط التعليمي الذي يتم عن طريق قيام المتعلمين بتعليم أنفسهم بأنفسهم عن طريق التعليم المبرمج ، أو أي مواد تعليمية أخرى لتحقيق أهداف واضحة دون تدخل المدرس .

– ويشير(جابر عبد الحميد:2000: 52) بأن التعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتتضمن عددًا من الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تؤدي إلى تفعيل دور المتعلم، بحيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، ومن ثم يتوصل المتعلم للمعلومة عن طريق الاعتماد على نفسه، وكذلك في اكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني.

– ويعرفه(أحمد :٢٠٠٧: 62) بأنه ذلك التعلم الذي يجعل الطالب يشارك في الموقف التعليمي بفاعلية ونشاط، من خلال ما يقوم به من بحث وقراءة وكتابة تقارير تحت إشراف وتوجيه المعلم.

– ومن هنا يمكن تعريف التعلم النشط بأنه " طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه. (الحسين :٢٠٠٧: 45)

– ويعرف التعلم النشط إجرائيا في إطار هذا البحثً :بأنه طريقة من طرق التعلم والتعليم تهدف إلى توفير البيئة التربوية الغنية بالمثيرات، والتي تتيح للطالب مسؤولية تعليم نفسه بنفسه والمشاركة بفاعلية من خلال ميله للقراءة والبحث والاطلاع واستخدام قدراته العقلية العليا في الوصول للمعرفة تحت توجيه وإشراف المعلم، وفي جو تسوده الألفة والتعاون بين أفراد المجموعة بما يحقق تحسين لميول التلاميذ المدرسية.

(2) الميول المدرسية :

– يعرف الميل بأنه شعور داخليّ ذاتيّ يدفع الفرد إلى تفضيل شيء على أشياء أخري, بغض النظر عن مدى الفائدة الكامنة فيه.(محمد عبد الهادي:2002: 50)

– كما يشير مفهوم الميول المدرسية إلي الاستعداد لدى الشخص يدعو إلى انتباه وجدانه. وللميول علاقة وثيقة بالحاجات , إذ يصبح ميل الفرد شديداً إذا ارتبط بحاجة من حاجاته , كما أنّ اتّجاه الفرد نحو قضيّة ما يصبح قويّاً إذا ما عزّزته اتّجاهات أقرانه نحو القضيّة ذاتها , غير أنّ هذا الاتّجاه يكون عرضة للتغيّر والتطوّر مع احتكاك الفرد بأفراد آخرين ذوي اتّجاهات مغايرة , ومع تطوّر خبراته , ونضج شخصيّته .(حسن حسين:2001: 63)

– إنّ لميول المتعلّمين واتّجاهاتهم وعاداتهم آثاراً واضحة في طريقة تعلّمهم , واكتسابهم الخبرات المنهجيّة ,ولذلك فإنّ من واجب واضعي المنهج أن يكونوا على علم بهذه الميول والرغبات والاتّجاهات والعادات , حتّى ينجحوا في اختيار الخبرات وطرائق التدريس والأنشطة التي تستهوي المتعلّم , وتدفعه إلى التعلّم , واكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تشتمل عليها خبرات المنهج .(عاطف محمد ,محمد جاسم:2004: 27)

– ويعرف مصطلح الميول المدرسية إجرائيا في هذا البحث على مجموع درجات أبعاد مقياس ميول التلاميذ المدرسية كالتالي:

– الميل للرياضيات.

– الميل إلي للكتابة .

– الميل للحفظ ونطق العبارات.

– الميل للعب والنشاط.

خامسا: إجـــــراءات البحـــث

1- نوع البحث ومنهجه:

لتحقيق أهداف البحث، والتحقق من صحة الفروض . انتمت الدراسة لنمط الدراسات الوصفية لوصف خصائص العلاقة الوظيفية بين التعلم النشط والميول المدرسية لدى التلاميذ , ،كما اعتمد البحث علي منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

2- مجالات البحث:

(أ) المجال المكاني:

عينة من مدراس إدارة الصالحية الجديدة التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية وعددهم (9) مدارس بالمرحلة الاعدادية.

(ب) المجال البشرى:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من التلاميذ الذكور وعددهم(40) والإناث وعددهم(40) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.بمدارس إدارة الصالحية الجديدة التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية .

(جـ) المجال الزمني:

فقد تم تطبيق المقياس في الفترة من الأحد 2023/2/12 إلى الخميس 2023/2/23 .

3- عينة البحث:

(أ) اختيار العينة

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من التلاميذ الذكور والإناث بمدارس إدارة الصالحية الجديدة التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية ، المرحلة السنية من (13 : 15) سنة والمقيدين بمدارس الإدارة ، وقد بلغ قوام العينة (40) تلميذا من الذكور تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وتم اختيار عدد (40) تلميذة من الإناث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/2023

– مبررات اختيار عينة البحث من :

– توافر عينة البحث ممن تتراوح أعمارهم بين (13 :15) سنة .

– موافقة المسئولون على تنفيذ البحث حيث يوجد لكل تلميذ من العينة ملف بالمدرسة.

– إقامة جميع أفراد العينة بنفس المنطقة التابع لها الإدارة التعليمية مما يسهل الاتصال بالعينة.

– جميع أفراد العينة (ذكور – إناث) من المنتظمين بالدراسة وممن لم ينقطعوا عن الدراسة.

ـ خصائص العينة:

تم تحديد خصائص عينة الدراسة سواء من التلاميذ الذكور والإناث من حيث (العمر الزمني– الفرقة الدراسية)، وذلك على النحو التالي:–

1- من حيث العمر الزمني: جدول رقم (1)

يوضح توزيع عينة البحث يوضح توزيع التلاميذ الذكور والإناث من حيث (من حيث السن)

النسبة / العمر الزمني	التلاميذ الذكور		التلميذات الاناث	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
13: اقل من 14 سنة	10	25%	12	30%
14: اقل من 15 سنة	16	40. %	11	27.5%

15 : 16 سنة	14	35%	17	42.5%
الاجمـــــالى	40	100 %	40	100%

يتضح من الجدول السابق أن خصائص عينة الدراسة من التلاميذ الذكور والإناث من حيث العمر الزمني , وان العمر الزمني مابين (15: 16) تمثل النسبة الأعلى في مجموع التلاميذ الذكور دراسياً بنسبة (38.6%) ، في حين جاءت المرحلة السنية من (14: 15) للتلاميذ الذكور بنسبة (40%) ، في حين جاءت المرحلة السنية للتلميذات الإناث من(15: 16) لتمثل النسبة الاعلي بنسبة(42.5%) ،بما يدل على أن تلك المرحلة السنية تزيد لديهم فيها مستويات الطموح الدراسي والاعتقاد بالوصول إلي مزيدا من مستوى التحصيل الدراسي , والعمل على السعي لتحسين الميول الدراسية بما يزيد من تحقيق اعلي معدلات التوافق المدرسي, ويلعب المناخ السائد دورا هاما في ذلك باعتبار المجتمع الشرقاوي مجتمعا تزداد فيه الكثافة المدرسية من أعداد التلاميذ وأعداد مدارس التعليم الأساسي بصفة عامة ومدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بصفة خاصة ، الأمر الذي يولد لدى هؤلاء الطلاب الحافز والدافع للتعلم ، بالإضافة إلى العوامل الأسرية التي تدفع الطلاب لاستكمال التعليم خاصة بالأسر التي تزداد فيها معدلات التعليم بين الأبوين والاخوه، من جانب أخر يتمثل الانضباط من جانب التلاميذ المنتظمين دراسيا باعتقادهم بأهمية تلك المرحلة العمرية , خاصة كمتابعة لتفوقهم بالمرحلة الإعدادية كمرحلة هامة في تحديد المسار القادم في العملية التعليمية , بما يحقق لديهم الدافع في مواصلة التعليم وتحقيق الطموحات العلمية التي يهدفون إلى تحقيقها .

- من حيث الفرقة الدراسية :

جدول رقم (2)

يوضح توزيع التلاميذ الذكور والإناث من حيث (الفرقة الدراسية)

النسبة / الفرقة الدراسية	التلاميذ الذكور		التلميذات الإناث	
	العدد	%	العدد	%
الفرقة الأولى	10	25%	13	32.5%
الفرقة الثانية	16	40%	12	30%
الفرقة الثالثة	14	35%	15	37.5%
الإجمـــــالي	40	100%	40	100%

يشير الجدول السابق توزيع التلاميذ الذكور والإناث من حيث الفرقة الدراسية , حيث جاء عدد التلاميذ الذكور من الفرقة الثانية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى وعددهم (16) تلميذ في المرتبة الأولى بنسبة (40%) ، في حين بلغ عدد التلميذات الإناث (15) طالب بالفرقة الثالثة بنسبة (37.5%) ، مما يدل وجود الدافع والحافز لدى التلاميذ في تلك الصفوف في مواصلة التعليم ، بالإضافة إلى توافر الحافز والدافع للتميز والتحصيل الدراسي ، والتأكيد من خلال هذا علي توافر الدوافع الأسرية والاقتصادية لمواصلة مسيرة التعليم بالإضافة إلى اعتبار الحلقة الثانية من التعليم الأساسي هي تلك المرحلة التي تحدد اتجاه المسار التعليمي للطلاب بعد المرحلة الإعدادية الأمر الذي يتطلب نوعاً من الالتزام الدراسي والتحصيل العلمي.

4- أدوات البحث

أ- مقياس الميول المدرسية والتي حددت أبعاده علي النحو التالي:

- الميل للرياضيات.
- الميل إلي للكتابة .
- الميل للحفظ ونطق العبارات.
- الميل للعب والنشاط.

وقد أعد هذا المقياس في الأصل روبرت ويليامز وادوارد ووركمان وذلك لتحديد أهم الميول الدراسية لدي التلاميذ والمقياس عبارة عن (36) عبارة كل منها له اختياران فقط ،علي التلميذ أن يؤشر علي الاختبار الذي يفضله ,ونظرا للتكرار المتعمد والمقارن لمختلف أنشطة التلميذ وان كانت موزعة توازنيا داخل الاختبار فإن أكثر الأنشطة تكرارا هي الأنشطة المفضلة لدي التلميذ ,وبناءا عليه فالباحث يحصي جميع الأبعاد المكررة علي نشاط معين ثم يخضعها للمقارنة بالأبعاد الأخرى لتمثل نتيجة الاختبار.

- إجراءات تقنين المقياس للدراسة الحالية :

قام الباحث بإعادة تقنين المقياس بما يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة الحالية وموضوع البحث ، وذلك بحساب معاملات صدق وثبات المقياس علي النحو التالي :-

- صدق المقياس :

تم حساب الصدق الذاتي (التجريبي) للمقياس بتطبيقه علي عينة مكونة من مجموعة من التلاميذ الذكور وعددهم (10) ومجموعة التلميذات الإناث وعددهم (10) باستخدام المعاملان الإحصائيان(man–Whitney) ،(Wilcoxon), وتبين متوسط الرتب للتلاميذ الذكور (16.8) في حين جاء متوسط الرتب – للتلميذات الإناث (8.15) , وأشار مجموع الرتب للتلاميذ الذكور (155,0) , عند مستوى معنوية (05,) ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات تطبيق المقياس على التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث .

جدول رقم (3)

يوضح الصدق التجريبي لمقياس ميول التلاميذ الدراسية علي التلاميذ الذكور والإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام معامل الإحصاء (man –Whitney)،(wilcoxon w).

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب
التلاميذ الذكور	10	16.8	115.5
التلميذات الإناث	10	8.15	61.5
الاجمـــــالى	20	عند مستوى معنوية 05,	
قيمة = (Z) 3.1-			
دلالة (wilcoxon w) .002		دلالة (man –Whitney) .001	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ الذكور ، ودرجات التلميذات الإناث ، باستخدام المعامل الاحصائى(Man–Whitney) لصالح مجموعة التلاميذ الذكور ، وتدل هذه الفروق

إلي اختلاف درجات المقياس بين التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث ، بما يشير إلى توفر درجة مناسبة من الصدق لمقياس ميول التلاميذ الدراسية المستخدم في الدراسة .

ثبات المقياس:

تم حساب (معامل الثبات) لمقياس الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائى (SPSS) ، حيث قام الباحثون بتطبيق مقياس ميول التلاميذ الدراسية على عينة قوامها (10) من التلاميذ الذكور بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية بتاريخ 2011/12/4م , وإعادة التطبيق مرة أخرى على نفس مفردات العينة بفاصل زمني خمسة عشر يوما بتاريخ 2012/12/15م , واستخدم الباحثون معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيق الأول والثاني لإيجاد معامل الثبات , وجاءت النتائج على النحو التالي عند بمستوى الدلالة (,904) عند مستوى معنوية (,05) .

جدول رقم (4)

يوضح ثبات مقياس ميول التلاميذ الدراسية علي التلاميذ الذكور والإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام معامل الإحصاء (spearman).

التطبيق	ن	الانحراف المعياري	الدلالة	المتوسط الحسابي
التطبيق الأول	10	1.56	.904	11.3
التطبيق الثاني	10	1.82		12.2
مستوي الدلالة	عند مستوي معنوية 05.			

باستقراء الجدول السابق يتضح وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات التلاميذ الذكور في التطبيق الأول وبين درجاتهم في التطبيق الثاني ، وهذا يشير إلي وجود درجة مناسبة من الثبات في المقياس المستخدم في الدراسة.

(2) وفي ضوء أهداف البحث وفروضه تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية حيث تم تكويد عبارات وأبعاد المقياس وتفريغ البيانات باستخدام برنامج (SPSS) , وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :-

- (معامل ارتباط سيبرمان (spearman) لحساب ثبات المقياس - المعامل الاحصائى (Man-Whitney) (wilcoxon w) لحساب صدق أداة الدراسة (مقياس ميول التلاميذ المدرسية) لمعرفة الفروق الإحصائية .
- (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري) لمعرفة متوسطات الدرجات بين التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث المستهدفين من الدراسة (قيد البحث) ومعرفة مدى تشتت أو عدم تجانس استجابات المبحوثين .
- المعامل الإحصائي(t-test) لمعرفة الفروق الإحصائية بين التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث دراسياً على أبعاد المقياس .
- النسب المئوية .

سادسا : عرض النتائج ومناقشتها :

أولا : عرض النتائج : **جدول رقم (5)**

يوضح النتائج الإحصائية للفرض الفرعي الاول للدراسة

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الحرية	"ن" العينة	الدلالة الإحصائية للفروق
التلاميذ الذكور	4.47	2.30	4.19	.02	1.96	78	40	دال عند مستوي معنوية (.05)
التلميذات الإناث	2.55	1.75					40	
قيمة "ت" الجدوليه (1.96) , "ت" المحسوبة(4.19) ,عند مستوي معنوية (.05) , ودرجة الحرية(78)								

ويتضح من جدول(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور(4.47) ومتوسطات درجات التلميذات الإناث (2.55) في بعد الميل للرياضيات على مقياس ميول التلاميذ المدرسية ، وكانت الفروق لصالح درجات التلاميذ الذكور ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة (4.19) أكبر من قيمة *ت الجدولية(1.96) وهذا يوكد على أن التلاميذ الذكور أكثر قدرة علي التعامل مع المسائل الرياضية والمعاملات الإحصائية والتعامل مع الإحصاءات البيانية وكذلك القدرة علي التفاعل مع المعلم للمواد الرياضية والإحصائية والتعامل مع القوانين الإحصائية المعقدة من التلميذات الإناث وهذا يحقق الفرض الفرعي الأول من الدراسة .

جدول رقم (6)

يوضح النتائج الإحصائية للفرض الفرعي الثاني للدراسة

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الحرية	"ن" العينة	الدلالة الإحصائية للفروق
التلاميذ الذكور	4.67	1.45	6.07	.80	1.96	78	40	دال عند مستوي معنوية (.05)
التلميذات الإناث	2.70	1.45					40	
قيمة "ت" الجدوليه (1.96) , "ت" المحسوبة(6.07) ,عند مستوي معنوية (.05) , ودرجة الحرية(78)								

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور(4.67) ومتوسطات درجات التلميذات الإناث (2.70) في بعد الميل الكتابة على مقياس ميول التلاميذ المدرسية ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة (6.07) أكبر من قيمة *ت الجدولية(1.96) وهذا يوكد على أن التلاميذ الذكور متساوون في القدرة علي الكتابة للواجبات المدرسية والمهام الدراسية مع التلميذات الإناث وهذا ينفي الفرض الفرعي الثاني من الدراسة

جدول رقم (7)

يوضح النتائج الإحصائية للفرض الفرعي الثالث للدراسة

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الحرية	"ن" العينة	الدلالة الإحصائية للفروق
التلاميذ الذكور	4.22	2.04	3.96	.14	1.96	78	40	دال عند مستوي معنوية (.05)
التلميذات الإناث	2.57	1.66					40	
قيمة "ت" الجدوليه (1.96) , "ت" المحسوبة(3.96) ,عند مستوي معنوية (.05) , ودرجة الحرية(78)								

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور(4.22) ومتوسطات درجات التلميذات الإناث (2.57) في بعد الميل للحفظ والنطق للعبارات الصعبة على مقياس ميول التلاميذ المدرسية ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة (3.96) أكبر من قيمة *ت الجدولية(1.96) وهذا يوكد على أن التلاميذ الذكور تتساوى قدراتهم علي الحفظ ونطق العبارات الصعبة التي تحتاج إلي مجهود ذهني مع التلميذات الإناث وهذا ينفي الفرض الفرعي الثالث من الدراسة.

جدول رقم (8)

يوضح النتائج الإحصائية للفرض الفرعي الرابع للدراسة

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الحرية	"ن" العينة	الدلالة الإحصائية للفروق
التلاميذ الذكور	3.82	2.01	2.24	.02	1.96	78	40	دال عند مستوي معنوية (.05)
التلميذات الإناث	2.85	1.87					40	
قيمة "ت" الجدوليه (1.96) , "ت" المحسوبة(2.24) ,عند مستوي معنوية (.05) , ودرجة الحرية(78)								

ويتضح من جدول(8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور(3.82) ومتوسطات درجات التلميذات الإناث (2.85) في بعد الميل للعب والنشاط على مقياس ميول التلاميذ المدرسية ، وكانت الفروق لصالح درجات التلاميذ الذكور ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة (2.24) أكبر من قيمة *ت الجدولية(1.96) وهذا يوكد على أن التلاميذ الذكور أكثر ميلا إلي اللعب نظرا لتوافر مقومات وأساليب اللعب داخل النطاق المدرسي من ملاعب وأنشطة رياضية تختلف في ممارستها عن نوعية الألعاب التي يصعب توفيرها للإناث إما لإمكانيات المدرسة أو لطبيعة المجتمع وثقافته أو لنوعية الأنشطة المتوفرة لممارسة الأنشطة الرياضية ,وهذا يحقق الفرض الفرعي الرابع من الدراسة

جدول رقم (9)

يوضح النتائج الإحصائية للفرض الرئيسي للدراسة

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الحرية	"ن" العينة	الدلالة الإحصائية للفروق
التلاميذ الذكور	17.30	3.48	8.31	.9	1.96	78	40	دال عند مستوي معنوية (.05)
التلميذات الإناث	10.67	3.64					40	
قيمة "ت" الجدوليه (1.96) , "ت" المحسوبة(8.31) ,عند مستوي معنوية (.05) , ودرجة الحرية(78)								

ويتضح من جدول(9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور(17.30) ومتوسطات درجات التلميذات الإناث (10.67) في مجموع درجات أبعاد مقياس ميول التلاميذ المدرسية ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة (8.31) أكبر من قيمة *ت الجدولية(1.96) وهذا يوكد على أن التلاميذ الذكور و الإناث متساوون في اغلب الميول الدراسية والتي تمثلت في الميل للرياضيات وحل المعادلات

الصعبة وكذلك المساواة في الميل للكتابة والحفظ والنطق للعبارات الصعبة التي تحتاج إلي جهد ذهني وعقلي متميز إلا أن التلاميذ الذكور لديهم ميول اكبر من التلميذات الإناث للعب والنشاط والذي ترجع أسبابه لتوافر كافة الأنشطة المدرسية والرياضية مع قدرات الذكور الجسمية وكذلك توافر إمكانات ممارسة تلك الأنشطة داخل النطاق المدرسي وهذا ينفي الفرض الرئيسي من الدراسة.

سابعا : مناقشة نتائج البحث :

(1)مناقشة الفرض الأول:

وينص الفرض الأول على " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات التلميذات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مقياس ميول التلاميذ المدرسية في بعد الميل للرياضيات وكانت الفروق لصالح التلاميذ الذكور" .

ويتضح من جدول(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور(4.47) ومتوسطات درجات التلميذات الإناث (2.55) في بعد الميل للرياضيات على مقياس ميول التلاميذ المدرسية ، وكانت الفروق لصالح درجات التلاميذ الذكور ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة (4.19) أكبر من قيمة *ت الجدولية(1.96) وهذا يؤكد على أن التلاميذ الذكور أكثر قدرة علي التعامل مع المسائل الرياضية والمعاملات الإحصائية والتعامل مع الإحصاءات البيانية وكذلك القدرة علي التفاعل مع المعلم للمواد الرياضية والإحصائية والتعامل مع القوانين الإحصائية المعقدة من التلميذات الإناث وهذا يحقق الفرض الفرعي الأول من الدراسة .

و يتفق هذا مع ما جاء بدراسات كلاً من(عبد الناصر الحاج:2000: 56) ، (وفاء جنبي:2002: 166) ، (محمد محمود:2002: 134) والتي أكدت علي أن التلاميذ الذكور لديهم الملكات الخاصة في التعامل مع الأرقام والمعادلات والإحصاءات الناتج عن تعلمهم التفكير في المواقف الصعبة والأحداث التي تتطلب حلا سريعا وايجابيا بما يؤكد علي توافر مقومات التفكير والتعلم والحسابات الصعبة التي لاتقوي علي تحملها الإناث مقارنة بالذكور .

كما أظهرت نتائج دراسات كلا من (مها عبد السلام :2002: 52) إن عملية التحصيل الدراسي في العلوم الرياضية وكذلك عمليات التفكير الإبداعي يزداد لدي الذكور عنه في الإناث لتوافر المهارات العقلية التي تلاءم عمليات التفكير والاستنتاج والتي تقل حدتها لدي الإناث والناتج عن عمليات التفكير الذاتي للإناث واتخاذ القرارات والاعتماد الأسري .

ويرى الباحث أن نقص الميول الرياضية لدي التلميذات الإناث قد يرجع إلي فقدان القدرة علي التفكير المستمر والمتواصل دون إرهاق أو ملل وكذلك ندرة وضع الإناث فئ مواقف متأزمة أو موضع المسئولية التي تتضمن القرارات والتفكير مثل الذكور والتي ترجع إلي ميول الإناث إلي التدليل والاعتماد المستمر علي الأبوين في التعامل مع مواقفهم في تلك المرحلة العمرية والتي تتسبب في نقص قدرات الإناث الاستيعابية في حل المعادلات التي تتطلب اتخاذ قرارات إحصائية بعد تفكير متعمق واستدلال منطقي للمعادلات الإحصائية

(2)مناقشة الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني علي "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مقياس ميول التلاميذ المدرسية في بعد الميل للكتابة"

ويتضح من جدول(6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور(4.67) ومتوسطات درجات التلميذات الإناث (2.70) في بعد الميل الكتابة على مقياس ميول التلاميذ المدرسية ، حيث

كانت قيمة *ت المحسوبة (6.07) أكبر من قيمة *ت الجدولية(1.96) وهذا يؤكد على أن التلاميذ الذكور متساوون في القدرة علي الكتابة للواجبات المدرسية والمهام الدراسية مع التلميذات الإناث وهذا ينفي الفرض الفرعي الثاني من الدراسة.

ويتفق هذا مع ما جاءت به دراسة كلا من (عبد الهادي عبد الله :2007: 231) ،(جميلة الحسيني:2002 : 155) علي تمتع تلاميذ التعليم الأساسي بالقدرة الكتابية للموضوعات الطويلة والممتدة وخاصة فيما يتصل بالموضوعات الإبداعية لدي التلاميذ والتي تنمي لديهم القدرة الاستيعابية والتحصيل القرائي الناتج عن المهارة الكتابية وتؤكد تلك الدراسات أيضا أن ميول التلاميذ الكتابية هي نواتج لعمليات التعلم النشط والمرتبط بالقراءة المنزلية وتعلم الأبوين لأبنائهم من خلال الإملاء والقراءة وعمليات التحفيز منذ الصغر بالإضافة إلي العمليات المنزلية المرتبطة بالواجبات المدرسية التي ترتبط بمدة زمنية محددة تتجدد فيها الواجبات باستمرار عمليات التعلم.

فيما أشار (محمد محمود :2003: 119)أن من أهم عمليات التعلم النشط ما يسمي بالنواتج القرائية والنواتج المعرفية والنواتج الكتابية التي تعتمد علي العصف الذهني والمناقشة والاطلاع بما يولد لدي التلميذ منذ الصغر تنمية تلك الدوافع الكتابية من خلال المدرسة . ويري الباحث أن عمليات التعلم النشط ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرات التلميذ الذاتية عنها بالعوامل البيئية التي ربما تمثل عائقا في ذلك النمط من التعلم وان العمليات الكتابية خاصة في العلوم الرياضية الإحصائية ومواد اللغة من الأساليب الهامة التي تنمي لديه التدرب علي الرموز والكلمات التي ترتبط ذهنيا إما بكتابتها أو قراءتها

(3) مناقشة الفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث علي" توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مقياس ميول التلاميذ المدرسية في بعد الميل للحفظ والنطق للعبارات

ويتضح من جدول(7)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور(4.22) ومتوسطات درجات التلميذات الإناث (2.57) في بعد الميل للحفظ والنطق للعبارات الصعبة على مقياس ميول التلاميذ المدرسية ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة (3.96) أكبر من قيمة *ت الجدولية(1.96) وهذا يؤكد على أن التلاميذ الذكور تتساوى قدراتهم علي الحفظ ونطق العبارات الصعبة التي تحتاج إلي مجهود ذهني مع التلميذات الإناث وهذا ينفي الفرض الفرعي الثالث من الدراسة

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة كلا من (عبير علي الزعبي:2007: 152)،(عاطف محمد،احمد محمد: 2006: 111) إلي أن عمليات التحصيل الدراسي ترتبط ارتباطا قويا بقدرات التلاميذ علي الحفظ وخاصة للمواد النظرية والعبارات المزدوجة والمواد الرياضية وان زيادة أو نقصان التحصيل الدراسي يرتبط بمدي قدرة التلميذ علي الاستيعاب والحفظ لتلك المواد باعتبار أن الحفظ هو الطرق و السبل المتوفرة في مواجهة عمليات النسيان المؤقت التي تصيب ذاكرة الأطفال في تلك المرحلة والمرتبطة بدراسة مواد يختلف محتواها ومقررها الدراسي عن الاخري .

فيما اختلفت نتائج دراسة (جيهان السيد وآخرون:2003: 137) في أن عمليات التحصيل الدراسي تعتمد علي القدرات الاستيعابية ومهارات الفهم والتحليل والاستنتاج خاصة في العمليات الحسابية لدي التلاميذ واستبعدت الدراسة الحفظ للمواد علي أنها احد أساليب وأدوات التحصيل الدراسي فيما انتقدت بعض الدراسات مثل دراسة

(عادل أبو العز:2002: 89) ،(هدي راشد :1999: 143)الحفظ علي اعتبار انه احد معوقات التعلم النشط بوصفة أسلوبا تقليديا اثبت فشله في عمليات التحصيل الدراسي

ويري الباحث أهمية عمليات الحفظ والنطق معا كأحد أساليب التعلم التي يمكن أن تزيد معارف التلاميذ في بعض المواد التي لا يمكن للفهم والتحليل فقط بالاستيعاب والتحصيل فيها مثل العلوم الرياضية واللغات الأجنبية وكذلك الاعتماد على عمليات التعلم النشط مثل العصف الذهني والتعلم الذاتي والمناقشة الجماعية والتحليل والتي ترتبط بزيادة التحصيل الدراسي لدي الطلاب والتي تقل لديهم في تلك المرحلة النواحي الاستيعابية المرتبطة بالعديد من المواد الدراسية في وقت واحد.

(4) مناقشة الفرض الرابع:

وينص الفرض الرابع علي" توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مقياس ميول التلاميذ المدرسية في بعد الميل للعب والنشاط".

ويتضح من جدول(8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور(3.82) ومتوسطات درجات التلميذات الإناث (2.85) في بعد الميل للعب والنشاط على مقياس ميول التلاميذ المدرسية ، وكانت الفروق لصالح درجات التلاميذ الذكور ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة (2.24) أكبر من قيمة *ت الجدولية(1.96) وهذا يؤكد على أن التلاميذ الذكور أكثر ميلا إلي اللعب نظرا لتوافر مقومات وأساليب اللعب داخل النطاق المدرسي من ملاعب وأنشطة رياضية تختلف في ممارستها عن نوعية الألعاب التي يصعب توفيرها للإناث إما لإمكانيات المدرسة أو لطبيعة المجتمع وثقافته أو لنوعية الأنشطة المتوفرة لممارسة الأنشطة الرياضية ,وهذا يحقق الفرض الفرعي الرابع من الدراسة.

وتفق هذا مع ما طرحته دراسة كلا من (صفية محمد احمد:1990: 69), (محمد إسماعيل :2000: 88) علي اختلاف الميول الرياضية بين الذكور والإناث تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتي أرجعتها إلي مجموعة من العوامل والأسباب وهي توافر الميول الجسدية لأنواع الأنشطة الرياضية المتوافرة مثل كرة القدم والعدو وكذلك الأنشطة الرياضية التي تتطلب الحركة الزائدة التي لا تستطيع الإناث ممارستها كالكرة الطائرة والسلة وكذلك عدم قبول إيديولوجية المجتمع لممارسة الإناث لمثل تلك الرياضات في حين أظهرت نفس تلك الدراسات تفوق الإناث في ميلهم نحو المواد النظرية والعلوم والتربية والاقتصاد نظرا لتوافق مقررات المواد مع الميول العقلية والجسدية للإناث.

ويري الباحث ضرورة توافر أنواع الأنشطة الرياضية التي تتناسب وميول الإناث في تلك المرحلة من التعليم بما يحافظ على تنمية قدراتهم الجسمية وبما لا يرفضه المجتمع مع ثقافته وبما يتلاءم مع قدرات الإناث العقلية والجسدية والتي تنمى لديهم القدرة علي الإبداع والابتكار والمنافسة علي النجاح والتفوق دراسيا ورياضيا.

(5) مناقشة الفرض الرئيسي للبحث:

وينص الفرض الرئيسي للبحث علي" توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ الذكور وبين درجات الإناث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مجموع أبعاد مقياس ميول التلاميذ المدرسية"

ويتضح من جدول(9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور(17.30) ومتوسطات درجات التلميذات الإناث (10.67) في مجموع درجات أبعاد مقياس ميول التلاميذ المدرسية ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة (8.31) أكبر من قيمة *ت الجدولية(1.96) وهذا يؤكد على أن

التلاميذ الذكور و الإناث متساوون في اغلب الميول الدراسية والتي تمثلت في الميل للرياضيات وحل المعادلات الصعبة وكذلك المساواة في الميل للكتابة والحفظ والنطق للعبارات الصعبة التي تحتاج إلي جهد ذهني وعقلي متميز إلا أن التلاميذ الذكور لديهم ميول اكبر من التلميذات الإناث للعب والنشاط والذي ترجع أسبابه لتوافر كافة الأنشطة المدرسية والرياضية مع قدرات الذكور الجسمية وكذلك توافر إمكانات ممارسة تلك الأنشطة داخل النطاق المدرسي وهذا ينفي الفرض الرئيسي من الدراسة.

وتتفق نتائج البحث مع ما أظهرته دراسة كلا من (جيهان السيد :2003: 113) , (مصطفي إسماعيل عبد الحكيم :2001: 166) ، (نجوى عبد الرحيم :2004: 193) علي توافر العديد من الاهتمامات المشتركة بين التلاميذ الذكور والإناث في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في عمليات التحصيل الدراسي والتي منها التحصيل عن طريق الحفظ والتحليل والمناقشة المشتركة والعصف الذهني التي يتبعها معلمو المواد الدراسية في تدريب التلاميذ عليها من خلال الشرح والمناقشة وحل المسائل والمعادلات الرياضية.

فيما اختلفت دراسة كلا من (كامل عبد الرحمن :2007: 121) , (علي عبد الوهاب: 2005: 181) علي أن ميول التلاميذ الدراسية تختلف باختلاف البيئات وعمليات التنشئة الاجتماعية التي أتبعت مع التلاميذ اسريا فربما يميل بعض التلاميذ إلي السباحة كأحد الأنشطة الرياضية المدرسية في حين لا يميل إليها تلاميذ آخرون في نفس المرحلة السنية والتعليمية نظرا لعدم توافرها بالمدارس أو لعدم تعلم التلاميذ السباحة نظرا لعوامل التنشئة الأسرية المرتبطة بالخوف الزائد على الأطفال ،وأكدت نفس تلك الدراسات علي أهمية التعلم النشط واستراتيجياته في تحقيق التوافق الدراسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وكذلك الأساليب التكنولوجية الحديثة في عمليات التعلم

ومن خلال ذلك العرض يؤكد الباحث علي أهمية التعلم النشط كأحد الاتجاهات الحديثة في التعليم بما يمتلكه مثل هذا النمط من التعليم علي تنمية قدرات التلاميذ الجسمية والنفسية والعقلية واتساع إدراكهم ومعارفهم وتأهيلهم علميا للمراحل المتقدمة من التعليم وبما يزيد فيهم التطلع للعلم وتزيد الخبرة العلمية ذاتيا دون الاعتماد علي الأساليب التقليدية التي اتبعت في التعليم واثبت عدم جدواها وفشلها في تحقيق اعلي مستويات التحصيل والتعلم وضرورة أن توفر تلك المدارس الإمكانات التكنولوجية والأساليب الحديثة في عمليات التعلم بما يواكب متطلبات الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي.

ثامنا: توصيات البحث :

1- ضرورة أن يحتوى المنهج على مستويات متعددة ليوافق قدرات الدارسين على التحصيل ، على أن يتم تنظيم هذه المعلومات والمهارات بطريقة تسمح للدارس بمتابعتها بالسرعة التي تسمح بها طاقاته وقدراته.

2- تنظيم الدارسين في مجموعات تتفق في الحاجات والرغبات والميول الدراسية ، ويلزم لتحقيق ذلك إعداد الاختبارات التشخيصية التي تبين مستوى كل دارس وأسلوبه المفضل في التعلم.

3- توفير الوسائل التعليمية اللازمة لتهيئة مجالات الخبرة للتعلم ، وإتاحتها في صورة فعالة للمتعلم ، وضمان وجودها عندما يحتاج إليها .

4- عمل دورات تدريبية لمعلمي المواد الدراسية وكذلك مشرفي الأنشطة الرياضية علي تفعيل أساليب التعلم النشط لدي التلاميذ بما يحقق لذي التلاميذ القدرة علي ممارسة تلك الأساليب بالتدريب والتعلم .

5- توفير ورش عمل للتلاميذ الذكور والإناث للتدريب علي استراتيجيات التعلم النشط واستخدام الأساليب التكنولوجية في عمليات التعلم .

6- **تطوير المناهج الدراسية بما يتلاءم مع طبيعة الثقافة المجتمعية التي يعيشها التلاميذ تبعا لإيديولوجية المجتمع .**

7- **عقد المسابقات التربوية للتلاميذ في المواد التي اخضع تعليمها للتعلم النشط وتدريب الطلاب علي عرض ما تم تعلمه باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة .**

8- إنشاء وحدة مستقلة علي مستوي الإدارات التعليمية بالجمهورية تسمي بوحدة التعلم النشط تختص بعقد الدورات التدريبية والندوات العلمية وورش العمل فيما يخص هذا النمط من التعلم .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

1- تروبريدج ,لسلي واخرون : (2000)،تدريس العلوم في المدارس الثانوية,استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية ,ترجمة محمد عبد الحميد وآخرون,العين ,دار الكتاب الجامعي.

2- جابر عبدالحميد جابر : (2000),مدرس القرن الحادي والعشرون الفعال المهارات والتنمية المهنية ,القاهرة ,دار الفكر العربي.

3- جميلة الحسيني :(2002), اثر تدريس العلوم باستخدام التعلم التعاوني في تنمية التحصيل وعمليات التعلم لدي تلميذات الصف الرابع الابتدائي,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية ,جامعة الملك سعود.

4- جودت احمد سعادة : (2002) , اثر تدريب المعلمات الفلسطينيات علي أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآتي والمؤجل لديهم في ضوء عدد من المتغيرات ,مجلة العلوم التربوية والنفسية ,جامعة البحرين ,المجلد (4),العدد(2).

5- جودت احمد سعادة ,مجدي فوزي عقيل : (2006),التعلم النشط بين النظرية والتطبيق,الأردن ,دار الشروق.

6- جيهان كامل محمد السيد ,فوزية محمد : (2003), فعالية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ,دراسات في المناهج وطرق التدريس, جامعة عين شمس ,كلية التربية ,العدد(91).

7- حسن حسين زيتون : (2001), مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس ,القاهرة ,عالم الكتب للنشر والتوزيع.

8- رضا مسعد السعيد عصر : (2002), فعالية أسلوب التعلم النشط القائم علي المواد اليدوية التناولية في تدريس المعادلات والمتراجعات الجبرية ,مجلة تربويات الرياضيات ,كلية التربية ,المجلد الرابع ,ابريل .

9- زيد الهويدي : (2005), مهارات التدريس الفعال ,دار الكتاب الجامعي,دبي

10- سميرة برهان سيف الدين : (2005)، فعالية برنامج تدريبي مقترح في رفع مستوي مهارات استخدام معمل الجبر والاتجاه نحو استخدامه لدي مشرفات الرياضيات ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة أم القرى.

11- صفية محمد احمد سلامة : (1990), اثر استخدام الاكتشاف شبة الموجه في تدريس العلوم علي تنمية المفاهيم العلمية والمهارات العقلية والتفكير الابتكارى لتلاميذ التعليم الأساسي ,مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ,كلية التربية بالمنيا ,المجلد الثالث ,العدد(3).

12- عادل ابو العز سلامة : (2002), طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير ,الأردن ,دار الفكر

13- عاطف محمد ,احمد ,محمد عيد : (2006), اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ,الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس

14- عاطف محمد سعيد ,محمد جاسم عبد الله : (2004), الاتجاهات المعاصرة في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,القاهرة ,مكتبة الآداب .

15- عبد الله إبراهيم الدميخي : (2001), اثر برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات في مجال التدريس بأسلوب حل المشكلات في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية ,جامعة الملك سعود .

16- عبد الله سعيد الحسيني :(2007), شرح كامل لطريقة التعلم النشط , دار قباء ,القاهرة .

17- عبد الناصر الحاج ,ونعمية فخر : (2000) , سلم الإبداع خبرات لتنمية القدرات الإبداعية ,السعودية ,مطابع الملك.

18- عبد الهادي عبد الله احمد :(2007) فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد علي التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدي طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان "دراسات في المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ,العدد(120).

19- عبير علي الزعبي : (2007), اثر برنامج التعلم النشط وفق النظرية المعرفية الاجتماعية علي درجة الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الثالث الأساسي,رسالة ماجستير غير منشورة ,الأردن ,الجامعة الادرنية .

20- علي عبد الوهاب : (2005),فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية ,مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ,العدد(50).

21- فاديه كمال : (2002م) ، مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية ، القاهرة ، بدون دار نشر.

22- فاطمة محمد عبد الوهاب : (2004), فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصي العلوم وتنمية بعض ماهرات التعلم مدي الحياة والميول العلمية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ,مجلة التربية العملية ,المجلد الثامن,العدد (2).

23- فهاد فهد وليد الجابري :(2006), اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول الثانوي في مقرر الرياضيات ,رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى.

24- كامل عبد الرحمن عبد الرحمن : (2007), اثر بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ,دراسات في المناهج وطرق التدريس , كلية التربية , جامعة عين شمس,العدد(129).

25- محمد إسماعيل محمد : (2000)اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس المفاهيم الرياضية

علي التحصيل وبقاء اثر التعلم والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي,مجلة البحث في التربية وعلم النفس ,كلية التربية,جامعة المنيا ,المجلد الثالث عشر ,العدد(3).

26- محمد السيد حلاوة : (2003م) ، تشريعات ومنظمات الطفولة ، بحث منشور قانوني ، الاسكندريه ، دار المعرفة الجامعية .

27- محمد سلامه محمد غباري : (2004م) ، أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

28- محمد عبد الهادي حسين : (2002),استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الإبداعي الابتكاري,الأردن, دار الفكر .

29- محمد محمود الحيلة : (2003), طرائق التدريس واستراتيجياته,العين دار الكتاب الجامعي.

30- محمد محمود حماده : (2002), اثر تنوع استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة مقرر الإحياء عي اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل لدي طلاب الصف الاول الثانوي,الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ,المجلد الحادي عشر ,العدد(13).

31- محمود محمد حسن : (1999), اثر استخدام طريقة حل المشكلات علي التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدي طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ,مجلة كلية التربية , كلية التربية ,جامعة أسيوط ,العدد (15).

32- مصطفى إسماعيل عبد الحكيم : (2001), فعالية استخدام اشتراتيجيتي خرائط المفاهيم والتعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثانوي لوحدة الوراثة وقدرتهم علي حل المسائل الوراثية,رسالة ماجستير غير منشوره ,كلية البنات ,جامعة عين شمس.

33- مها عبد السلام الخميسي : (2002), اثر استخدام نموذج التعلم البنائي والتعليم بالاستقبال ذي المعني في تنمية التحصيل ومهارات عمليات التعلم والتفكير الابتكاري الإبداعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي,رسالة دكتوراه غير منشوره,كلية البنات,جامعه عين شمس.

34- هدي راشد السعيد : (1999), ممارسة المعلمات لأساليب التفكير العلمي مع تلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة الملك سعود.

35- نجوى عبد الرحيم شاهين ,مخلص دلال عبد القادر : (2004),برنامج تدريبي لمعلمات العلوم علي استخدام استراتيجيات التعلم النشط , المؤتمر العلمي ,الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي,مجلة الجمعية المصرية للتنمية,المجلد2, كلية التربية ,جامعة عين شمس.

36- نضال الأحمد :(2004)، اثر التدريب المكثف لمعلمات العلوم الملتحقات ببرنامج الدبلوم التربوي علي تنمية مهارات التفكير العليا لديهم واستخدامها في التخطيط للتدريس في المرحلة المتوسطة ،رسالة التربية وعلم النفس ،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية,جامعة الملك سعود ,العدد(25).

37- هدي أنور محمد : (1999), دراسة تقويمية لأثر الكمبيوتر علي التصميم الفني والتفكير الابتكارى والاتجاه نحوه بين طلاب التربية الفنية بكليتي التربية والتربية النوعية ,مجلة البحث في التربية وعلم النفس ,كلية التربية بالمنيا ,المجلد 13 ,العدد(2).

38- هينجستون ,وليام ,فلومنج ,جيري : (2004), تصميم التعلم النشط ,مهمات التعلم الثرية ,ترجمة عثمان نايف ,سمير الرشيد,دار القلم ,دبي.

39- وفاء جنبي : (2002),فاعلية النموذج الواقعي في تنمية التحصيل الدراسي وتعديل الفهم الخاطئ والاتجاه نحو دراسة العناصر الانتقالية لدي تلميذات الصف الثاني الثانوي العلمي بمحافظة جده,رسالة ماجستير غير منشوره,كلية لتربية ,جامعة الملك سعود.

ثانيا : المراجع الأجنبية

40- *Coy,(2001), ; Teaching fifth grade Mathematical concepts ;effects of word problems used with traditional methods" ,the Eric database No452054.*

41- *Fox-Cardamom,(2003), ; Students Responses to Active L earning Strategies .An Examination to small-Group and Whole-Class discuss Discussion. Research For Education Reform .V8.N3.*

42- *Buffalo (1994), ; Newsletter Teaching ,what is Active Learning.vol.vII.No,2.M Arch.*

43- *Taber,K.L.(1996), ; The impact of a training of trainers program; A case study. Dissertation Abstracts international ,57 (03).*

44- *Wilcoxson,C.A(1995) ; Journey of change ;perspectives of three primary classroom teachers in evolved in statewide systematic change. Dissertation Abstracts international ,55(10),3085-A*

ملاحق الدراسة

مرفق رقم (1)

جدول رقم (10)

يوضح أسماء المدارس الممثلة لعينة البحث من الطرب المتفوقين والمتأخرين دراسياً

م	اســـــــم المدرســـــــة	عدد التلاميذ الذكور	النسبة المئوية	عدد التلميذات الإناث	النسبة المئوية
1	مدرسة الصالحية الإعدادية المشتركة	3	7.5%	3	7.5%
2	مدرسة ابورضـوان للتعليم الأســـاسي	3	7.5%	4	10%
3	مدرسة العبابسـة الإعدادية المشتركة	9	22.5%	5	12.5%
4	مدرســة عمر بن الخطــاب الإعــدادية	5	12.5%	5	12.5%
5	مدرســـــة الســـيد الهواري الإعدادية	3	7.5%	4	10%
6	مدرســـــة أم العـــــلو الإعـــدادية	6	15%	2	5%
7	المدرسة الشاملة للتعليم الأســـــاسي	6	15%	7	17.5%
8	مدرسة الصالحية الجديدة للتعليم الأساسي	2	5%	6	15%
9	مدرســـة الســـيد بســـيوني الإعدادية	3	7.5%	4	10%
	الإجمـــــــــــــــــــــــالي	40	100%	40	100%

مرفق رقم (2)

اختبار ميول الأطفال المدرسية

((الروبرت ويليامز – ادوارد ووركمان))

م	أفضل	أفضل
1	حل مسائل رياضية	قراءة كتب اللغة
2	الحفظ والنطق	كتابة الواجبات المدرسية
3	الرسم والتصوير	قراءة كتب علمية
4	اللعب والنشاط	الغناء والموسيقي
5	قراءة الكتب الاجتماعية	الحفظ ونطق الكلمة
6	كتابة الواجبات المدرسية	ممارسة الرسم
7	قراءة كتب اللغة	قراءة الكتب الاجتماعية
8	الغناء فى غرفة الموسيقي	حل مسائل رياضية
9	قراءة الكتب العلمية	قراءة الكتب الاجتماعية
10	الحفظ والنطق	الرسم
11	اللعب والنشاط	كتابة الواجبات المدرسية
12	قراءة كتب اللغات	الغناء
13	حل مشكلات داخل الفصل	قراءة الكتب العلمية
14	قراءة الكتب الاجتماعية	اللعب والنشاط
15	الرسم	قراءة كتب اللغات
16	الغناء	الحفظ والنطق
17	كتابة الواجبات المدرسية	حل معادلات رياضية
18	قراءة الكتب العلمية	اللعب
19	قراءة كتب اللغات	قراءة الكتب الاجتماعية

20	الرسم	الغناء والموسيقى
21	الحفظ والنطق	قراءة الكتب العلمية
22	حل معادلات رياضية	قراءة الكتب الاجتماعية
23	الغناء والموسيقي	كتابة الواجبات المدرسية
24	اللعب	الرسم
25	قراءة الكتب العلمية	قراءة كتب اللغات
26	قراءة الكتب الاجتماعية	الغناء والموسيقي
27	اللعب	الحفظ والنطق
28	الرسم	حل معادلات رياضية
29	قراءة الكتب العلمية	كتابة الواجبات المدرسية
30	قراءة كتب اللغات	الحفظ والنطق
31	قراءة الكتب الاجتماعية	الرسم
32	حل مسائل رياضية	اللعب
33	كتابة الواجبات المدرسية	قراءة كتب اللغات
34	الغناء والموسيقي	قراءة الكتب العلمية
35	الحفظ والنطق	حل معادلات رياضية
36	كتابة الواجبات المدرسية	قراءة الكتب الاجتماعية